

# 401 شرح كتاب الشريعة للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم استعين اجاب التصديق بالدجال وانه خارج في هذه الامة باب استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لامته ان يستعيذوا بالله من فتنة الدجال. قال اخبرنا ابو بكر عمر بن محمد الفريابي قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الدجال ومن شر المسيح دجال قال اخبرنا الفريابي قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز ابن محمد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات ذكر فيهن واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وذكر الحديث وله طرق جماعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واصلح لنا شأننا لا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة تصديق بالدجال وانه خارج في هذه الامة فيها استكمال لما وعد به المصنف رحمه الله تعالى في بيان الخصال التي جاء في اثر عمر ابن ابن الخطاب رضي الله عنه ان قوما من الامة سيكذبون بها وذكر تكذيب الرجم بالكذب والحوظ والتكذيب بالشفاعة والتكذيب بعذاب القبر والتكذيب بالدجال فافرد هذه الترجمة لبيان ان التكذيب بخروج الدجال تكذيب بامر تواترت به الاحاديث عن النبي كريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وان المكذب بخروج مكذب بما جاءت به السنة. جاحد لما اخبر به الرسول عليه الصلاة سلام بل جاحد لما اخبر به جميع النبيين. حيث سيأتي معنا في الحديث ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من نبي الا وانذر امته من فتنة المسيح الدجال فالمكذب بهذه الفتنة والجاحد لخروج الدجال مكذب بامر اتفقت على الاخبار به جميع الرسل في جميع النبوات كما اخبر بذلك نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وخروج الدجال فتنة هي من اشد الفتن واعظمها بل ثبت عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في صحيح مسلم وغيره انه قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وجاء لفظه في المسند الامام احمد فتنة اكبر من فتنة الدجال ففتنة الدجال هي فتنة من اشد الفتن واعظمها. وهو رجل من ذرية ادم مكنه الله سبحانه وتعالى من بعض آآ مقدوراته فتنة للعباد بل فتنة عظيمة للعباد ويخرج في اخر الزمان قبل قيام الساعة ولهذا يعد خروجه اية من ايات الساعة وشرق من اشراطها وعلامة من علامات دنو قيامها ويكون قتل الدجال والقضاء على شره العظيم على يد عيسى عليه السلام عندما ينزل اخر الزمان ونزوله ايضا علامة من علامات الساعة وشرط من اشراطها والساعة لا تقوم حتى تقوم بين يديها علامات عظام كبار منها خروج الدجال وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها ايات عظيمة تكون كالمقدمات والارهاصات بين يدي قيام الساعة وفتنة الدجال ورد في بيان عظم خطرها وشدتها والتحذير من الدنو منها والقرب منها احاديث كثيرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأت عن ان يبتعد عن مكانه ولا يقترب منه لان القرب منه شر وعلى المرء خطر من فتنته من سمع بالدجال فليأت عن هذا حقيقة فيه فائدة عظيمة جدا للمسلم ان القرب من الفتن شرع الانسان حتى وان كان الانسان يقول اريد ان ارى فقط واشاهد

واعاين هذا الامر الدنو من الفتن سواء الفتنة الكبيرة فتنة الدجال او غيرها من الفتن هذا شر على الانسان. ولهذا من الخير للمرء ان يكون بعيدا عن الفتن لا يقترب منها لان القرب منها هلكة وشر عليه وخطر ان تسلبه هذه الفتن او ان يتأثر بشيء منها وقد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام حديث عديدة فيها الحث على التعود بالله سبحانه وتعالى من هذه الفتنة فتنة المسيح الدجال وان يكون هذا التعود مستمرا مع المسلم في كل يوم من ايامه يستعيد بالله تبارك وتعالى من فتنة المسيح الدجال ولا شك ان هذا الحث على هذا التعود باستمرار كل يوم يدل على ان فتنته ليست بالهينة وانها فتنة عظيمة جدا وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى في اواخر هذه الترجمة سوق لجملة من الاحاديث فيها بيان عظم خطورة هذه الفتنة فتنة المسيح الدجال واورد في اول هذه الترجمة جملة من الاحاديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الاستعاذة

من فتنته وتعليمه لامته ان يستعيدوا من فتنته احاديث فيها تعوده هو عليه الصلاة والسلام من فتنة المسيح الدجال واحاديث فيها امره للامة نصحا لهم ان يتعودوا بالله تبارك وتعالى من فتنة المسيح الدجال. نسال الله عز وجل ان يعيدنا اجمعين وذرياتنا من فتنته ومن الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن بدأ بحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسيح الدجال وفي رواية ومن شر فتنة المسيح الدجال او اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال جمع هذا الحديث جملة من الامور تعوذ بالله صلوات الله وسلامه عليه منها فتعود من فتنة النار ومن عذاب النار فتعود من فتنة النار ومن عذاب النار والفتنة فتنة النار شيء وعذاب النار شيء اخر. والعذاب معروف اي ما يذوقه ويجده اهل النار في النار من صنوف العذاب والمسلم يتعود بالله تبارك وتعالى من النار. ويلح على الله عز وجل ان يعيده من النار واذا اعاده الله من النار اعاده منها وما فيها ولهذا خلاف السنة ان يفصل المرء في تعوده من النار بذكر انواع العذاب الذي في النار كان يقول المرء في دعائه اللهم اني اعوذ بك من النار وحميمها وغساقها كذا الى اخر وسلاسلها هذا من الاعتداء في الدعاء كما بين السلف رحمهم الله تعالى لانه اذا اعيد المرء من النار اعيد منها ومن ما فيها فيكتفى بالتعود من النار ان يقول اللهم اني اعوذ بك من النار ولا يفصل في الانواع انواع العذاب الذي في النار عذاب النار عذاب النار شيء وفتنة النار شيء اخر ولهذا ذكرهما في تعوده قال اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار واعوذ بك من عذاب النار. اما العذاب فمعروف واما الفتنة فانها ما يكون في النار من سؤال الملائكة لمن في النار على وجه التقريع والتوبيخ لاهل النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير هذا سؤال تقريع وتوبيخ وهو فتنة فا التعود بالنار يكون تعودا من الفتنة فتنة النار وتعودا بالله سبحانه وتعالى من عذابها ايضا فيما يتعلق بالقبر قال ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر من فتنة القبر ومن عذاب القبر اما عذاب القبر فهو ما يكون في القبر من عذاب وقد مر علينا في الباب الذي قبله احاديث بينت ذلك واما فتنة القبر فما يكون فيه من فتنة وهو السؤال الملكين الفتانين منكر ونكير للميت في قبره من ربك؟ وما دينك؟ وما من نبيك وهذه فتنة على اثرها يكون حال المرء في قبره اما في عذاب او في نعيم والله سبحانه وتعالى يثبت الذين امنوا بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر الفقير فيه فتنة والغنى ايضا فيه فتنة كل منهما فتنة وكل منهما مبتلى ولهذا ليس كل من وسع الله عليه في المال دليل على رضا الله عنه ولا ايضا من ضيق عليه في المال دليل على عدم رضا الله عنه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن قال الله كلا يعني ليس الامر كذلك ليس الامر كما تقولون هذا فتنة وهذا فتنة الغنى والفقر فتنة الذي ينجو في غناه من كان شاكرا لمولاه على فضله ومنه ونعمائه والذي ينجو في فقره من كان صابرا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وذلك لا يكون الا للمؤمن فالغنى فتنة الفقر فتنة فتعود بالله من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر اما فتنة الغنى او شر فتنة الغنى ما يحصل شر فتنة الغنى ما يحصل لكثير من الناس مع الغنى من الاشر والبطر جحود النعمة

وكفرانها واستعمالها في مساخط الله سبحانه وتعالى

واما الشر فتنة الفقر فالمراد بالفقر المدقع الشديد الذي يؤثر على سلوكيات كثير من الناس من التسخط والجزع سعي في

تحصيل المال من وجوه خبيثة ومحرمة غير مبالين بحدود الله ومحارمه سبحانه وتعالى

فهذا شر على اه الانسان. ولهذا من الناس من يكون غناه شر عليه. ومنهم من يكون ومنهم من يكون فقره شر عليه من الناس من

يكون غناه شر عليه. ومنهم من يكون فقره شر عليه

الا من اعاده الله من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ولهذا مطلوب من المسلم ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من شر هاتين الفتنتين

فتنة الغنى وفتنة الفقر قال ومن شر المسيح الدجال. وفي رواية اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

والدجال شر عظيم وخطر جسيم وفتنة عظيمة جدا بل هي اكبر الفتن من بداية الامر الى قيام الساعة اكبر الفتن واشدها

على الناس فتنة المسيح الدجال لعظم الامور والاهوال

التي تكون وتجري على يديه فيفتن كثير من الناس به ما مع كفره ومكتوب بين عينيه كافر وظهور علامته الضلالة عليه التي

ذكرت في وصف الانبياء له اعور احدى العينين ولهذا يسمى المسيح لكان لكون احدى عينيه ممسوحة

لظهور هذه العلامات من شدة فتنته يؤمن خلق كثير به انه رب العالمين خلق كثير يؤمنون به انه رب العالمين من شدة الفتن التي تقع

على وتجري على يديه ابتلاء للعباد حتى انه ليمر بالقرية

فيأمر اهلها بان يتبعوه ويكونوا من اتباعه فان اجابوا امر السماء ان تمطر فتمطر وامر الارض ان تنبت فتنبت فتنة جعلها الله

سبحانه وتعالى العباد على يد هذا الرجل

واذا امتنعوا عن قبول دعوتهم له امر الارض ان تخرج كنوزها فتتبعه كنوزها في فتن عظيمة جدا اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام

ولهذا نصح عليه الصلاة والسلام للامة قال من سمع بالدجال فلينبه

ان لا يقرب منه لان القرب منه شر عظيم جدا وخطر جسيم لا يخاطر الانسان بنفسه. ويقول انظر او اشاهد بل يكون في منأى وبعد.

عنه صيانة لدينه وحفظا لايمانه

ويكثر من التعوذ بالله سبحانه وتعالى لا يعيذك من الدجال الا الله سبحانه وتعالى فيكثر من التعوذ بالله الله سبحانه وتعالى من فتنته.

الحاصل ان في هذا الحديث ان نبينا عليه الصلاة والسلام

كان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من فتنة المسيح الدجال في الرواية الثانية قال واعوذ بك من الكسل والهزم الكسل معروف وهو ما

يحصل الانسان من فتور وعدم نشاط فيخل بكثير من الواجبات

الدينية حتى المصالحة مصالح الدنيوية فالكسل مضرة على الانسان وينبغي للعبد ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى منه وينبغي ايضا ان

ينشأ الصغار على التعوذ بالله من الكسل لان الكسل ده مؤثر جدا اذا اصاب الصغير او الكبير ثناه عن الخيرات

وعن تحصيل المصالح الدينية والدنيوية ولهذا حتى الصغار ينبغي ان يلقنوا في الصغر التعوذ بالله من الكسل وخاصة في المناسبات

عندما يكسل عن مهامه وعن واجباته يذكره والده او ولي امره باهمية التعوذ بالله سبحانه

الا من الكسل لان الكسل مضرة عظيمة جدا على الانسان ويفوت الكثير من مصالحه الدينية والدنيوية واما الهزم فهو ما يصيب

الانسان في كبره من الضعف في الحواس و القوة والفكر والعقل

ولهذا جاء ايضا في بعض الروايات التعوذ بالله من ان يردل ارذل العمر قال والمأثم والمغرم. التعوذ بالله سبحانه وتعالى من المأثم اي

من كل امر يوجب الاثم في الاثم والوقوع فيما يسخط الله سبحانه وتعالى

والتعوذ بالله من المغرم هو التعوذ بالله عز وجل مما يقتضي الغرم ان يكون الانسان في ذمته امور وحقوق للعباد فقوله والمأثم

والمغرم المأثم يتعلق بحقوق الله سبحانه وتعالى والمغرم يتعلق

حقوق العباد والمغرم يتعلق بحقوق العباد. فهو تعوذ بالله سبحانه وتعالى الا لا يكون في ثمة حق لله لم يوفي ولم يقم به فيبوء بالاثم

وان والمغرم ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من ان يكون في ذمته حقوق. للعباد يكون غارما مدينا في ذمة

الناس حقوق لا يفي بها فيتعوذ بالله من المأثم هذا يتعلق بحق الله ومن المغرم وهذا يتعلق بحقوق العباد نعم قال رحمه الله تعالى

واخبرنا الفريابي قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة

عن بديل ابن ميسرة عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب

جهنم عذاب القبر والمسيح الدجال

قال واخبرنا الفريابي قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير. قال حدثنا ابو

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب

النار وشر فتنة المحيا والممات وشر فتنة المسيح الدجال. قال وحدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الرقي قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن الازاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة رضي الله

عنه. قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليتعوذ من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال قال واخبرنا في ربابي قال حدثنا ابو ايوب سليمان ابن عبد الرحمن دمشقي قال حدثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن حسان بن عطية

عن محمد بن ابي عائشة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحيا والممات

المسيح الدجال ثم ليدعو لنفسه بعد بما شاء. ولهذا الحد ولهذا الحديث طرق جماعة. ثم اورد ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في هذه التعوذات تعوذات النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامور

الاربع وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله منها وجاء في بعض روايات هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتعوذ منها في التشهد اذا تشهد احدكم

يتعوذ من اربع. فليتعوذ من اربع. وهذا امر منه صلوات الله وسلامه عليه اه التعوذ بالله جل وعلا من هذه الاربعة قد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب ذلك في التشهد ان يتعوذ

بالله من اربع الصحيح ان هذا من الامور المستحبة المتأكدة التي ينبغي ان يحرص المسلم عليها في خاتمة صلاته قبل ان يسلم بعد التشهد ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال

ثم من بعد ذلك يدعو لنفسه بما شاء من الدعوات ولا سيما الدعوات الجوامع المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ عليه الصلاة والسلام من هذه الاربعة في في صلاته اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر

اي فتنة الملكين وعذاب النار وشر فتنة المحيا والممات شر فتنة المحيا فتنة مفرد مضاف والقاعدة عند العلماء ان المفرد اذا اضيف يعم فمعنى قول فتنة المحيا اي من جميع الفتن التي

تمر على الانسان في حياته تمر على الانسان في حياته وكذلك الفتنة في الممات يعني عند الموت فربما يتعرض الانسان في اواخر حياته او عند موته الى امر والعياذ بالله يبعده عن الدين

يصرفه عن دين الله سبحانه وتعالى ولهذا فان المسلم ينبغي عليه ان يكثر من التعوذ بالله عز وجل من فتنة المحيا وفتنة الممات وشر فتنة المسيح الدجال وهي من اشد الفتن واعظمها نعم

قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيديريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه هما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا

اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات في الحديث الاول قال ثم ثم ليدعو لنفسه بعد بما شاء

هذا يغفل عنه كثير من المصلين اذا فرغ من التشهد بقي ساكتا حتى يسلم الامام. اما ان كان هو الذي يصلي صلاة نافلة وحده فانه يسلم مباشرة اذا فرغ من التشهد لكن اذا كان مأموما اذا كان مأموما

فانه اذا فرغ من التشهد بقي ساكتا حتى يسلم الامام وربما بقي متملما ولهذا بعضهم اذا تنحج للامام المرة والثنتين اشعارا له بان اه بانه ينبغي عليه ان يبادر الى السلام

وكثير منهم لا يعرف ان هذا من ابرك الاماكن وافضلها لدعاء الله سبحانه وتعالى ومناجاته بعد هذا السجود وهذا الركوع وهذا الخضوع لله وهذا الجلوس جلوس الوقار بين يدي الله سبحانه وتعالى قبل ان يسلم يستكثر من الدعاء

احد المصلين مرة يقول لامام المسجد يا اخي طولت علينا التشهد والله قرأت التشهد مرتين يقول يقول قرأت التشهد مرتين من قال لك تقرأه مرتين؟ فرصتك تدعو الله عز وجل قبل ان تسلم وتكثر من آآ الدعاء وتلح

على الله سبحانه وتعالى وهذا من اخرى اوقات الاجابة. لانك ركعت وسجدت وتذللت بين يدي الله عز وجل. ثم اه جلست هذه الجلسة جلسة الوقار والخضوع بين يدي الله معظما لله مثنيا عليه

شاهدا له بالتوحيد وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة ومصليا على النبي عليه الصلاة والسلام اصبحت الان في اكمل ما يكون من التهيؤ للدعاء والدخول على الله في مناجاته وسؤاله والالحاح عليه سبحانه وتعالى بالدعاء. فهذا موطن عظيم جدا

دعاء الله ولهذا قال ثم ليدعو لنفسه بما شاء في احاديث ابن مسعود قال ثم ليتخير من من الدعاء ما شاء. هذا امر ينبغي ان يتنبه له المسلم وان يحرص على اه

الاستكثار من الدعاء في صلاته قبل ان يسلم فانه موطن عظيم من مواطن تحري اجابة الدعاء اورد رحمه الله حديث ابن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم

هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

فهذا دعاء عظيم وتعوذ عظيم كان يحفظه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه مثل ما يحفظهم السورة من القرآن. وهذا فيه تأكيد

على اهمية العناية بهذا الدعاء والمواظبة عليه بالفالظه المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا ابو احمد ابن عمرو قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ما لك ذكر الحديث مثله قال واخبرنا في ربابي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. نعم هذا حديث ابي سعيد الخدري وهو بمعنى وبالفاظ الاحاديث التي قبله نعم. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال وعلم امته ان يستعيذ بالله من فتنة الدجال. نعم يعني في هذه الاحاديث التي مرت معنا في بعضها تعود هو عليه الصلاة والسلام من فتنته وفي بعضها تعليمه الامة ان يتعوذوا بالله من فتنته. نعم. فينبغي للمسلمين ان يحذروه ويستعيذوا بالله العظيم منه. وقد حذر امته وفي غير حديث الدجال ووصفه لهم فينبغي للمسلمين ان يحذروه ويستعيذوا بالله من زمان يخرج فيه الدجال فانه زمان صعب اعاذنا الله واياكم منه نعم يعني المسلم يحتاج الى ان يعرف خطورة هذه الفتنة وان يقف على الاحاديث التي جاءت في هذه الفتنة وان يدرك عظم هذه الفتنة وخطورتها ومن ثم ان يكون في حذر منها ومن القرب منها. وان يكون ايضا متعوذا بالله عز وجل في ايامه ولياليه تعودا مستمرا من فتنة المسيح الدجال نعم قال رحمه الله تعالى وقد روي انه قد خلق وهو في الدنيا موثق بالحديد الذي يأذن الله عز وجل بخروجه قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا ابو موسى الهروي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن علي ابن زيد ابن جدعان عن الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه قد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال وحدثنا ايضا موسى بن هارون قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن الحسن عن ابن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال قال الاجري رحمه الله تعالى وقد روي انه خلق وهو في الدنيا موثق بالحديد الى الوقت فالذي يأذن الله عز وجل بخروجه وهذا الذي ذكره رحمه الله تعالى دلت عليه احاديث الاشارة الى شيء منها. اورد اولاً حديث عمران آآ ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما انه قد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال هذا فيه شاهد لما ذكر المصنف لكن الاسناد ضعيف من اجل علي ابن زيد ابن جدعان ضعيف ومن اجل ايضا عنعنة الحسن وهو البصري رحمه الله تعالى ثم اورد رحمه الله تعالى احاديث اخرى في تقرير هذا المعنى وهو ان الدجال خلق وانه موجود في الدنيا وانه موثق وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى من الاحاديث ما يدل لذلك ويشهد له نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً نسأل الله العظيم ان يعيدنا وذرياتنا من فتنة المسيح الدجال ومن الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى عفة والغنى. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك عزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك كمحمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيتنا لنا خيراً اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا امكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين انك شاكرين اليك اواهين منيبين. لك محبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا. واسل سخيمة صدورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولديننا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيراً